نساء

تركن بصماتهن على التاريخ

الدكتورة

رمزية محمد الأطرقجي

مركز احياء التراث العلمي العربي

جامعة بغداد

نساء

تركن بصماتهن على التاريخ

الدكتورة
رمزية محمد الأطرقجي
مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

م/٥/د.م

نساء

تركن بصماتهن على التاريخ

جاء الاسلام وابرز دور المرأة ، وحذف ما علق بصورتها من امتهان وعبودية وملأ قلبها ايماناً ، فأصبحت منبتاً طيباً لامة عظيمة ،فالمرأة هي أم البشرية جمعاء ، فهي أم الرسل والانبياء وام العلماء والعظماء والاطباء والفلاسفة والملوك والامراء والوزراء وام اهل المهن والحرف.

وقد خص القرآن الكريم المرأة بسورة من طوال سوره هي (سورة النساء) واوصى بها خيراً ، قال تعالى :وللرجل نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن (١).

قيل دخلت ام عمارة (نسيبة بنت كعب الانصارية) على الرسول (ص) حيث قالت: ما أرى كل شيء الا للرجال مع ان هناك الكثير من المهام الصعبة اضطلعت بها النساء ولكنني (ما ارى النساء يذكرن في شيء) فنزل قوله تعالى: ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ... (٢)

وقال الرسول (ص) (والنساء شقائق الرجال) .

والكلام عن مواقف النساء في شتى المجالات وفي فترات زمنية مختلفة كثير سأتناول بعضاً منهن ممن تركن بصماتهن على التاريخ.

ففي عهد الرسالة كثيراً ما قامت المرأة العربية المسلمة بأدوار خطيرة في الحروب والكثير من الصحابيات قدمن خدمات جليلة للاسلام (٣) تجلى ذلك فيما يروى عن نسيبة بنت كعب الانصارية المازنية ، شهدت بيعة العقبة ، وشهدت معركة احد مع زوجها وابنيها (٤) وظلت تقاتل وتداوي الجرحى وتسقيهم الماء حتى جرح ابنها وهي لاهية بقتل الأعداء حتى نادى

رسول الله (ص) ابنها فقال: أعصب جرحك فتنبهت الى ابنها واقبلت اليه ومعها عصائب قداعدتها للجراح فربطت جرحه. وكان يقول النبي (ص) يوم أحد: ماالتفت يميناً ولا شمالا الا وانا اراها تقاتل دوني.

واشتركت يوم حنين وكان بيدها سيفاً صارماً .(٥).

واخيراً شهدت قتال مسيلمة باليمامة وقطعت يدها وقتل ولدها (٦). وقد روت ام عمارة (نسيبة) عن النبي (ص) وروي عنها.

وقد سجل البطولة العربي اسماء النساء اللاتي رافقن ازواجهن في المعارك او الحروب وكن يضطلعن بمهام التمريض ومداواة الجرحى.

وقد ذكرت عدداً من الطبيبات والأسيات العربيات في بحث نشر لي في مجلة المرأة العربية العدد الأول لسنة ١٩٨٤.

وبعد ان اتسعت رقعة الدولة العربية الأسلامية ،واستقرت دعائمها ولم تعد الفتوحات الشغل الشاغل للدولة اوالمجتمع ، أصبح دور المرأة لايقتصر على مشاركتها للرجل كمقاتلة ومداوية بل شاركت في مجالات الحياة الأخرى وامتازت بأكثر من فن فبرزت منهن الشاعرات والأديبات والعالمات والمحدثات ومنهن من لهن اثر بارز في العلم والحضارة والسياسة والدعاء والنفوذ والسلطان والبر والأحسان.

ففي مجال العلوم الدينية في عهد الرسالة والخلفاء الراشدين نبغ من النساء عدد ضربن بسهم وافر في العلوم الدينية، وكن امثلة تحتذى ،في قوة البنيان وفصاحة اللسان واولهن السيدة عائشة ام المؤمنين. لم يكن احد اعلم بفقه ولابطب منها.

أذكر واحدة من المسلمات العالمات هي «هجيمة بنت حبسي الأوصابية (٧) الدمشقية » وتكنى ام الدرداء الصغرى (٨) وهي العالمة المشهورة واسعة الأطلاع والفقيهة الكبيرة ، والزاهدة المتقشفة ، وافرة العقل والذكاء ذات جمال روت عن كثير من الصحابة ، وعن عائشة ام المؤمنين ، كما روى عنها،

روى لها مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه ، وكانت تصلي في صفوف الرجال، حتى قال لها ابو الدرداء، الحقي بصفوف النساء، وكانت تحب مجالسة العلماء وكان عبد الملك بن مروان كثيراً مايجلس الى ام الدرداء في مؤخر المسجد بدمشق، حيث كانت تقيم ستة اشهر ببيت المقدس وستة اشهر بدمشق وكانت النساء يتعبدون مع ام الدرداء .

كانت معظمة عند بني امية، خطبها معاوية بن ابي سفيان بعد ان توفي أبو الدرداء فقالت : لاوالله لاتزوج في الدنيا حتى اتزوج ابا الدرداء ان شاء الله في الجنة .

ومن اقوالها : (تعلموا الحكمة صغاراً «تعلموا بها كباراً» ، وان كل زارع حاصد مازرع من خير اوشر ......)(٩).

كانت وفاتها بعد سنة ٨١هـ كما جاء في اعلام النساء، والدرر المنثور (١٠) اما في مرآة الجنان فقد ذكر اليافعي (١١) ، ان ام الدرداء الوصابية اليمنية الحميرية حجت سنة ٨٢هـ وعليه تكون وفاتها بعد سنة ٨١هـ .

وشهد تأريخ العراق في العصر العباسي أشهر (عالمة عراقية مؤدبة محدثة كاتبة) هي: شهده (فخر النساء) بنت احمد بن عمر الأبري (١٢) الدينورية البغدادية ذات دين وصلاح وبر واحسان .

ولدت ببغداد وتوفيت فيها سنة ٥٧٤هـ/١١٧٨م وقد نيفت على تسعين سنة من عمرها ، وفي رواية اخرى على المائة . (١٣) .

كان لها نعم الزوج هو ثقة الدولة علي بن محمد بن يحيى المعروف بأبن الأنباري باني المدرسة المنسوبة الى لقبه الذي لقبه به الخليفة الأمام المقتفي لأمر الله (اي المدرسة الثقية) — (١٤) .

سمعت من أكابر علماء وروت عنهم ، ومنهم (فخر الأسلام ابو بكر الشاشي المتوفى ٥٢٥هـ) (١٥).

عرفت بالكاتبة لجودة خطها (١٦) . الفت رسائل في الحديث والفقه والتوحيد ومآثرها كثيرة في اصناف العلوم، وعاشت مخالطة لأهل البر، ومن تلامذتها الخليفة الناصر لدين الله . فأنه روى عنها في كتابة (روح العارفين)(١٧) ومن تلامذتها ايضاً عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي قرأ عليها (كتاب الأموال) (١٨).

وممن نقلوا العلم عن شهده، ابن الجوزي والشيخ عبد العزيز بن دلف . الخازن (١٩).

ونجد ترجمتها في كتاب الوفيات لأبن خلكان (٢٠)، وفي كتاب الوافي بالوفيات للصفدي. ونقل عنها السمعاني علوم تلك العصور (٢١).

وكانت مخالطة لدار الخلافة وكانلها بر ومعروف وصدقات وقد بنت العالمة شهده رباطاً للمتصوفة والزهاد برحبة جامع القصر من بغداد ، وكان الرباط مقرأة للحديث النبوي ووقفت على الرباط اوقافاً حسنة وقد سكن عدد من العلماء رباط السيدة شهدة (٢٢).

ومازلت بالحديث عن وعي المرأة المسلمة برواية الحديث والفقه والبلاغة والأدب، فأني أذكر أمرأة كان لها اقدام في الكلام ، تفد على الملوك والأمراء وتخاطبهم هي الشيخة الأستاذة الأديبه الشاعرة (سارة الحلبية) المتوفاة في حدود سنة ٧٠٠هـ/١٣٠٠م، اصلها من الشام (٢٣)، وبالأضافة الى كونها أديبة فهي طبيبة ماهرة وكانت تتعاطى كثيراً من الصناعات فتجيد في ذلك وتكتب الخط الجيد، وتحل الذهب بمعرفة وخبرة فتكتب به (٢٤).

وفي المجال السياسي ساهمت المراة المسلمة في النشاط السياسي في أدوار الدولة الاسلامية المختلفة فكانت من ربات النفوذ والسلطان والأدارة والسياسة .

فهذه السيدة (صبيحة) اوصبح ملكة قرطبة، زوجة الحكم المستنصر بالله الذي حكم بين ٣٥٠هـ- ٣٦٦هـ (٢٥) وقد ذاقت بلادها في ايامها من العز والسؤدد الواناً .

وكانت السيدة– صبح (٢٦) – هذا ماكان يدعوها به زوجها الحكم – قوية الشخصية واسعة النفوذ انتشر سلطانها على بلاد الأندلس فترة طويلة من الزمن، وكان لها اعظم الأثر في تسيير دفة الأمور والتأثير في مجرى الحوادث الجارية في تلك البلاد، اقترن اسمها بالنهضة العلمية والأقتصادية والأمن والنظام الذي رفرف على ربوع الأندلس في عهد زوجها الخليفة الحكم المستنصر بالله وعهد وصايتها على ابنها الخليفة هشام بن الحكم (٢٧).

كانت عارفة بالتواريخ والأنساب ،وايام العرب، وكانت كاتبة وقارئة وحافظة للاشعار (٢٨).

وكان زوجها الحكم من الخلفاء الذين يشجعون العلم ويحترمون العلماء واصبحت قرطبة في عهده مركزاً «ثقافياً» وحضارياً بالعلم والرياضيات والطب وعلم الفلك (٢٩)،وهيأ انصراف الخليفة الى امور العلم الفرصة لزوجته صبيحة المشاركة في ادارة شؤون الدولة واظهرت في ذلك الميدان حكمة وكياسة ، فأشركها معه الخليفة علناً ومنحها السلطات الواسعة وكثرت أعمالها فاختار لها الخليفة كاتباً« قديراً» يقوم بتحرير اوامر الملكة (٣٠).

ولما مات الحكم الثاني (المستنصر بالله) بعد حكم دام ستة عشر عاماً كلها امان وسلام كان ابنه هشام (المؤيد بالله) صغيراً فجاهدت الملكة وكافحت ووفقت لتخليص التاج من (المغيرة) عم ابنها هشام واصبحت الوصية عليه وظهرت الأميرة على مسرح الحكم (٣١).

توفيت السيدة صبيحة سنة ٣٩٨هـ بعد حياة كلها جهاد أذهلت خلالها كبار شخصيات الأندلس ، وعاركت الدهر وتقلباته وانتصرت على اهواله وكانت الملكة الفعلية ومدبرة السياسة الأندلسية، وجذبت محبة الشعب ، اليها ، وكان لموتها صدى حزن عميق في نفس الشعب وقد رثاها كثير من الشعراء وشبهوها بنجمة الأندلس (٣٢).

وكان بيد صبيحة زينة الأندلس ورفاهيتها . والنظر في شؤون الشعب واحتياجاته ، قد اشتهرت بين الجميع بالكياسة واصابة الرأي حتى لم يبق انسان لم يعجب بحسن ادارتها .

وكان من رأيها جعل قرطبة محطاً لرحال اهل العلم والفضل والأدب ، ويحفظ لنا التأريخ انها بعد الفراغ من اعمالها السياسية وبالأضافة الى خدمة بلادها في شؤون الأدارة خدمت ابناء أمتها في طرق اخرى، وعملت على سعادتهم فأنشأت المساجد والمستشفيات ، وبناء المدارس والملاجيء وانشأت القناطر والجسور (٣٣).

ان اعمالها النافعة وحسناتها العديدة قد ادهشت حتى جيرانها امراء الفرنجة الذين لم يتمالكوا من تعظيمها واجلالها والأعتراف بما لها من فضل وخير فأقاموا الحفلات على شرفها عند اتمام طريق مائي مهم، وقد ركزوا عليه لوحة لتخليد ذكرها بهذه العبارات « بني هذا الطريق المائي بهمة الأميرة صبيحة ام امير المؤمنين الخليفة هشام جزاها الله خيراً» (٣٤).

وفي حقبة زمنية اخرى ،وفي قطر عربي آخر ظهرت السيدة (الحره) الملكة اروى بنت احمد بن محمد بن القاسم الصليحي ، توفي ابوها وهي طفلة فقامت بتربيتها وتهذيبها وتأديبها الملكة اسماء بنت شهاب زوجة الملك الصليحي، ثم زوجها بأبنه المكرم، ويقال انه جعل صداقها خراج عدن ، وبعد ان اصيب بالفالج وكل (٣٥) اليها أمر تدبير الملك حتى وافته المنية سنة ٤٨٤هـ .

كان اهل اليمن يخاطبوها بلقب (سيدتنا الحرة الملكة) (٣٦) . حباً واجلالاً وقبضت على ازمة الأمور في البلاد بيد من حديد مايقارب من نصف قرن ضربت فيها اروع المثل من الحزم والثبات .

وكانت على جانب من الأخلاق الفاضلة الى جانب ماتمتعت به من جمال الخلقة، وكان يقال لها (بلقيس الصغرى) لرجاحة عقلها وحسن تدبيرها ،

كانت قارئة كاتبة تحفظ الأخبار والأشعار والتواريخ وايام العرب متبحرة في الحديث عن الأئمة والرسل عليهم السلام ولها تعليقات وهوامش على الكتب تدل على غزارة مادتها .

من مآثرها: أولت عنايتها لحركة التعمير والبناء فأنشأت الكثير من المدارس، ومنها مدرسة التدريس الصحيحين بذى جبلة ، وبنت المساجد ووسعت جامع صنعاء، وزينته. (٣٨).

واهتمت بكل نواحي الحياة فعبدت الطرق لتسهيل التجارة ، وشقت الجبال واقامة الكظائم (٣٩).

واهتمت برعي المواشي وتحسين النسل لكي توفر للشعب بمختلف طبقاته اللحوم والألبان، واوقفت لذلك اراضي نواحي جبلة تصرف غلاتها في شراء البقر ، كما اوقفت اراضي ثمينة خصبة لرعي المواشي، وهذه الأوقاف . لاتزال موجودة الى الأن بأسم (حلبة السيدة) .

حدث هذا في العصر الوسطى مما يدل على ان الملكة اروى سبقت في تفكيرها ووعيها دول العصر الحديث ، واستعانت بالمستشارين من الدول الأخرى، وهذا ماتفعله الدول في العصر الحديث ، فتستعين بالخبراء الأجانب على الرغم من توافر رجالها الممتازين وتقدمها في مضمار الحضارة.هذه هي سيدة اليمن والعرب .

وعلى ضوء هذا العرض المتواضع لدور المرأة العربية في مختلف مجالات الحياة التي ساهمت فيها الواناً من النساء العربيات المسلمات في الأزمنة التأريخية المختلفة ،نستطيع ان ندرك مايمكن ان تلعبه المرأة من دور كبير في المجتمع فهي روح الفن ومبعث الأصلاح ، وكانت المرأة العربية عامة

ذات شأن كبير في السلم والحرب والعلم والعمل والدين والأدب والسياسة، تناضل وتساهم في تقديم العطاء جنباً الى جنب مع الرجل فهي غرس الماضي.

وللمرأة العراقية اليوم خاصة وفي قادسية صدام المجيدة مواقف بطولية وشجاعة، ان كان ذلك من خلال اعمال الدفاع المدني في المستشفيات أو من خلال ممارسة اعمالها في الصفوف الخلفية فهي نعم الخلف لنعم السلف .

واختتم بحثي هذا بقول الشاعر :ـ

ومـا التـأنيث لاسـم الشمس عيب

ولا التذكير فخـر للهـلال

الهوامش

(١) الاية النساء: / ٣٢
(٢) الاية :الأحزاب/ ٣٥
(٣) الكناني :التراتيب الأدارية ١/٤٦٤.
(٤) وتكنى ام عمارة، وهي نسيبة بنت بن عوف الأنصارية.- الواقدي: المغازي م/٥٧٤ . ، ومحمد بن حبيب : المحبر ٤٢٨ وابن البر: الأستيعاب ١٩١٩/٤ وكحاله : أعلام النساء ٥/ ١٧١ .
(٥) المقريزي: امتاع الأسماع ٤٠٨/١ وكانت غزوة حنين سنة ٨ هـ بعد فتح مكة وشهدت العقبة (ابن سيد الناس: عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ١٧٠/١).
(٦) ابن حجر تهذيب التهذيب ٤٧٤/١٢، واعلام النساء ١٧٥/٥.
(٧) اوصاب: مثيله من حمير (اعلام النساء: ٣٩٤/١).
(٨) ويقال جهجه بنت حبي وقيل حي (الذهبي ٥٣/١ والزركلي : الأعلام ٦٨/٩) اما ام الدرداء الكبرى هي خيره بنت ابي حدرد راوية من روايات الحديث، روت عن النبي ص توفيت في خلافة عثمان بن عفان (رض) سنة ٥٣هـ (اعلام النساء ٣٩٤/١ و الزركلي : والأعلام: ١٥/٣.
وقد اختلف علماء التراجم في ام الدرداء فبعضهم يجعلها شخصين ام الدرداء الكبرى ، وام الدرداء الصغرى، وبعضهم يقول هما واحد (الجاحظ : البيان والتبيين ٣٦٥/١ و ٣/ ١٥٩).
(٩) اعلام النساء ٢٠٥/٥ وزينب العاملي: الدرر المنشور ٥٣٠.
(١٠) ابن الجوزي: صفوة الصفوة ٢٦٦/٤ وابن حجر: تهذيب ٤٦٥/١٢، واعلام النساء ٢٠٥/٥.
(١١) اليافعي : مرآة الجنان ١٦٥/١ وقيل حجت سنة ٨١هـ ،والذهبي : تذكرة الحفاظ ٥٣/١، وكذلك جاء في شذرات الذهب لأبن عماد١/ ٩٠.
(١٢) الأبري: نسبة الى الأبر التي يخاط بها وكان المنسوب اليها يعمل او يبيعها(ابن خلكان. وفيات ١٧٢٠/٢) وكان الأبري (ابو شهده) محدثاً صدوقاً توفي سنة ٥٠٦ هـ . ذكره السمعاني في مادة (الأبرى) .
(١٣) ابن الجوزي: المنتظم ٢٨٨/١٠، وابن الوردي:تأريخ ابن الوردي ١٢٧/٢،واعلام النساء ٣١٢/٢و الدرر المنشور ٢٥٦ وقيل في مرآة الجنان ٣٥٢/٨(توفيت مسندة العراق شهدة سنة ٥٧٦٨هـ) .
(١٤) مصطفى جواد: في التراث العربي ٣١/١
(١٥) السبكي : طبقات الشافعية ٧١/٦و٧٣و٣٩٤.

(١٦) الزركلي : الأعلام ٣/٢٥٩.
(١٧) في التراث العربي ١/٣٦ .
(١٨) المصدر السابق١/ ٣٧.
(١٩) المصدر السابق ١/٣٥.
(٢٠) تأريخ ابن خلكان ١/٢٢٦.
(٢١) في التراث العربي ١/٣٢.
(٢٢) المصدر السابق١/١٢٢.
(٢٣) اعلام النساء: ٢/٣١٩.
(٢٤) الأعلام: ٣/١١٢.
(٢٥) اعلام النساء١/٢٢٣.
(٢٦) المقريء :نفح الطيب ١/٣٧٢ ، بروكلمان: تأريخ الشعوب الأسلامية ٣٠٣،وعبد الرحمن علي الحجي التأ يخ الأندلسي ٢٩٣.وهي صبح ابشكنية (من البشكنس:سكان الطرف الشمالي الغربي من اسبانيا) كان الحكم يسميها(جعفر) تحببا (عمر فروخ :تأريخ – الأدب العربي٤/٣١٤). والبشكس او البنشكس هي مقاطعات فرنسية واسبانية واقعة على منحدرات جبال البرانس الشمالية يقطنها شعب بهذا الأسم،وان البشكس ناصروا العرب على الفرنجه (المنجد ١٣٣) .
(٢٧) نفح الطيب ١/٣٥٨.
(٢٨) الحداد: تأريخ اليمن السياسي /٢٠٨.
(٢٩) المنجد /٢٤٠.
(٣٠) وقع اختياره على محمد بن ابي عامر ثم استوزره وتلقب بالحاجب المنصور وكان جده عبد الملك المعافري احد الوجوه الذين دخلوا الأندلس مع جيش طارق بن زياد يرجع اصله الى قبيلة معافر القحطانية (حسن ابراهيم : تأريخ الأسلام السياسي ٣ /١٧٩ و٣/٢/٣٠-٣٠٤، وتأريخ الأندلس ٣٠٦).
(٣١) قدرية حسين: شهيرات النساء ٢٢٧.
(٣٢) المصدر السابق: ٢٧١.
(٣٣) المصدر السابق / / ٢٢٧- ٢٧١ .
(٣٤) المصدر السابق /٢٧١
وعلي ابراهيم حسن: نساء لهن في التأريخ نصيب .
(٣٥) ابن الوردي: تأريخ ابن الوردي ١/٣٦٩، واعلام النساء ١/٢٧.
(٣٦) حسن سلمان: تأريخ اليمن السياسي في العصر الأسلامي ١٩٣-٢٠٩.
(٣٧) المصدر السابق .
(٣٨) عبدالله احمد محمد الثور: هذه هي اليمن .
(٣٩) المصدر السابق .

المصادر والمراجع .

– القرآن الكريم .

– ابن الجوزي : (٥٩٧هـ) عبد الرحمن بن علي بن محمد (المنتظم) الطبعة الأولى ١٣٥٨هـ .

– ابن حجر :(٨٥٢هـ) شهاب الدين محمد بن علي بن حجر العسقلاني (تهذيب التهذيب) ١٣٢٧هـ.

– أبن خلكان: (٦٨١هـ) احمد بن محمد بن ابي بكر .
(وفيات الأعيان) الجزء الثاني– القاهرة .

– ابن سيد الناس : (٧٣٤هـ) محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى .
(عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير) بيروت.

– ابن عبد البر : (٤٦٣هـ) عمر بن يوسف بن عبدالله بن محمد (الأستيعاب في معرفة الأصحاب) تحقيق على محمد البجاوي – القاهرة .

– ابن عماد : (١٠٨٩هـ) عبد الحي الحنبلي
(شذرات الذهب في اخبار من ذهب) –بيروت .

– ابن الوردي: عمربن الوردي.
(تأريخ ابن الوردي) ١٩٦٩م– النجف.

– بروكلمان: كارل
(تأريخ الشعوب الأسلامية ، الطبعة الثامنة ١٩٤٨م).

– الثور: عبد الله احمد بن محمد
(هذه هي اليمن. دار العودة –بيروت ١٩٧٩م).

– الجاحظ: عمر بن بحر
(البيان والتبيين) الطبعة الرابعة مكتبة الخانجي– مصر ١٩٧٥م .

- جواد: مصطفى
(في التراث العربي - بغداد) .

- الحجي: عبد الرحمن علي .
التأريخ الاندلسي، الطبعة الأولى- دار العلم ١٩٧٦م .

- الحداد: محمد يحيى .
تأريخ اليمن السياسي - اليمن ١٩٧٦م .

- حسن: حسن ابراهيم .
تأريخ الأسلام السياسي ، الطبعة السابعة ١٩٦٥م .

- حسن: سلمان .

- حسن: علي ابراهيم
(نساء لهن في التأريخ نصيب) .

- حسين: قدريه
(شهيرات النساء في العالم الأسلامي) دار الكاتب العربي .

- الذهبي: ٧٤٨هـ ، شمس الدين محمد الذهبي
تذكرة الحفاظ، الجزء الأول ، الطبعة الرابعة، الدكن ١٩٦٨.

- الزركلي: خير الدين
الأعلام ، قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمربين والمستشرقين، الطبعة الثالثة ١٩٦٩م.

- السبكي: (٧٧١هـ) عبد الوهاب بن علي .
(طبقات الشافعية) الطبعة الأولى- القاهرة ١٩٦٨م.

- الشنز يني: (٥٤٢) علي بن بسام
(الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة) المجلد الأول ، القسم الرابع،

- فروخ : عمر
(تأريخ الأدب العربي - بيروت) .
- كتاني: عبد الحـي
نظام الحكومة النبوية (التراتيب الأدارية) بيروت.
- كحالة :رضا
(اعلام النساء في عالمي العرب والأسلام)
الطبعة الثانية- دمشق ١٩٥٩م .
- الأطرقجي: رمزية محمد
(طبيبات عربيات) مجلة المرأة العربية ،العدد الأول ١٩٨٤م .
- المقريء: احمد بن محمد التلمساني .
نفخ الطيب في غصن الأندلس الرطيب .
- المقريزي ، احمد بن علي .
(أمتاع الأسماع)- القاهرة ١٩٤١م .
- الواقدي: (٢٠٧هـ) محمد بن عمر
المغازي- بيروت .
- اليافعي: (٧٦٨هـ) عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان .
(مرآة الجنان) - بيروت.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
مركز إحياء التراث العلمي العربي

دور المرأة العربية في الحركة العلمية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
مركز احياء التراث العلمي العربي

دور المـــرأة العربية فـــي الحركة العلميـــة

مجموعة بحوث قدمت الى ((ندوة دور المرأة العربية في الحركـــة العلمية)) التي اقامها مركز أحياء التراث العلمي العربي بالتعاون مع الأتحاد العام لنساء العراق عام ١٩٨٨

م/١/د.م

الفهرس

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
ببغداد (١١٩٢) لسنة ١٩٨٩

طبع بمطبعة

(((التعليم العالي بالموصل)))

